

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[42] شديدا " (1) و " في زمن شات، وليال باردة كثيرة الرياح " (2) وسيأتي ان عائشة كانت تدفئ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهم يحفرون الخندق، كما يزعمون وستأتي سائر النصوص والمصادر لذلك حينما نتكلم اسباب هزيمة الاحزاب وعن حفر الخندق إلا ان يقال: ان الحصاد قد يستمر الى الخريف، فلا مانع من البرد والشتاء حينئذ هل أخطأ التقويم التطبيقي ؟ ! وبالمناسبة فان كتاب " التقويم التطبيقي لالف وخمس مئة سنة هجرية قمرية وميلادية " (3) قد ذكر ان اول شهر شوال للسنة الرابعة الهجرية يوازي 6 شهر آذار سنة 626 م واول شهر ذي القعدة يوازي 4 شهر نيسان واول ذي الحجة يوازي 4 ايار اما في سنة خمس فان شوال وذا القعدة وذا الحجة توازي 23 شباط حتى 23 ايار وهذا التطبيق يخالف ما ذكره المؤرخون في تاريخ غزوة الخندق اما بناء على ما ذكره الواقدي فواضح، لاننا قدمنا ان مقتضى كلام الواقدي هو ان غزوة الخندق قد حصلت في اواخر الصيف وان

(1) الجامع للقيرواني ص 281 وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 184 والبداية والنهاية ج 4 ص 95 و 96 عن البخاري (2) تجارب الامم ج 2 ص 152 (3) راجع الكتاب: تقويم تطبيقي هزار وبانصد سالي هجري قمري وميلادي قسم الجداول ص 1 تأليف: فردينا ندوو ستنفلد، وادوارد ماهلر (*)